

ما هي الأرقام العربية؟

كلمة "أرقام" لفظ يُستخدم للتعبير عن الرموز المستخدمة للتعبير عن الأعداد، والأرقام العربية هي الأرقام التي طورها الرياضيون العرب، واستخدمها العرب وانتقلت منهم لأوروبا عندما نقلها البابا "سلفيستر الثاني" الذي درس في جامعة القرويين، ولذلك يُطلق عليه البعض "بابا الأرقام".

في الموضوع التالي نستعرض الأرقام وأنواعها في الحضارات المختلفة، ونعرّ الأرقام اليونانية والهندية والعربية وغيرها من الأرقام.

أنواع الأرقام التي يعرفها العرب؟

يعرف العرب نوعين من الأرقام، وهما:

- الأرقام العربية المشرقية التي لا تزال حاضرة في بلاد المشرق العربي، وهي (٠ - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩).
- الأرقام العربية المغربية (الغبارية) المستخدمة في بلاد المغرب العربي، وهي (0 - 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9).

تُستخدم الأرقام العربية في كثير من اللغات للإشارة إلى الأعداد؛ لأنها انتقلت إلى أوروبا في القرن السادس الميلادي من بلاد المغرب العربي في غرب إفريقيا التي تستعمل الأرقام العربية المغربية، والتي يظن الكثير منا أنها الأرقام الإنجليزية ولكنها في الأصل هي الأرقام العربية.

ظهور الأرقام عند العرب

اهتم العرب قديمًا بالعلوم، وكان من بينهم أشهر وأهم العلماء في شتى العلوم والمجالات، فقد كان للعرب سبق في علوم الرياضيات والجبر و**الهندسة** والفلك والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم التي قامت عليها عصور النهضة.

استخدم العرب قبل الأرقام الخط المُسند وحساب الجمل، ويعني استخدام الأرقام مكتوبة بالحروف عند تسجيل التواريخ والأرقام، فقد كان العرب قبل ظهور الأرقام يستخدمون الكلمات للدلالة على الأرقام، فيكتبون الأعداد بالحروف، وقد استمر الأمر هكذا طويلاً إلى عصر الخليفة العباسي "أبو جعفر المنصور" الذي بدأ فيه العرب استخدام الأرقام الهندية بدلاً من كتابة الأعداد بالأحرف وما كان يترتب عليها من صعوبات.

ففي عام ٧٢٧ م جاء إلى بلاط الخليفة العباسي "أبو جعفر المنصور" عالم فلك هندي ومعه كتاب مشهور في الفلك والرياضيات وهو "سدهانتا" للمؤلف "براهما جوبتا" الذي ألفه عام 628 واستخدم فيه الأرقام من واحد إلى تسعة، وقد أمر الخليفة العباسي بترجمته ومن هنا عرف العرب الأرقام ولكن لم يكن الصفر من بينها؛ حيث أنه لم يكن قد تم اكتشافه واستخدامه بعد.

ثم جاء بعد ذلك العالم العربي الشهير "الخوارزمي" وقد استفاد من ترجمة كتاب "سدهانتا" الذي يعرض الأرقام الهندية في الأزياج "كتب الفلك" وأصدر رسالة في عام 825 م أسماها "الخوارزمي عن الأرقام الهندية"، وكان ذلك في عهد الخليفة المأمون.